

تاج العروس من جواهر القاموس

واختلفت ألقابهم في سبب الحرب ليس هذا محلها . وأنزجَبَ الرَّجُلُ : جاءَ
بولدٍ نَجِيبٍ وأنزَجَبَ : ولدَ ولدًا اجبانا وهو ضدُّ . فمن جعله ذمًّا
أخذه من النَجَبِ وهو قشرُ الشجر . قال شيخنا : وقد يُقالُ : لا مُضادةَ بين
النَّجَابَةِ والجُبْنَ فإنَّ النَّجَابَةَ لا تقتضي الشَّجَاعَةَ حتَّى يكونَ الجَبانُ
مُقَابِلًا له وضدَّه فإنَّ النَّجَابَةَ هي الحَذْقُ بالأمرِ والكرَمُ والسَّخَاءُ
وهذا لا يلزمُ منه الشَّجَاعَةُ بل قد يكونُ الشَّجَاعُ غيرَ نَجِيبٍ ويكونُ
النَّجِيبُ غيرَ شَجَاعٍ وهو ظاهر . فلا مُضادةَ . انتهى . ونَجِيبُ بْنُ مَيْمُونِ
الواسطيُّ : مُحدِّثُ هِزْءٍ . وأَبُو النَّجِيبِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدِ الْبَكْرِيِّ الْفَقِيهِ الزَّاهِدِ السُّهْرَوَرْدِيِّ إِلَى سُهْرَوَرْدِ قَرْيَةٍ بَيْنَ
زَنْجَانَ وَهَمْدَانَ : مُحدِّثانِ والى الثاني نُسِبَتِ المَحَلَّةُ النَّجِيبِيَّةُ
بِبَغْدَادِ والطَّرِيقَةُ السُّهْرَوَرْدِيَّةُ وهو عمُّ الإمامِ شهابِ الدِّينِ أَبِي حَفْصِ
السُّهْرَوَرْدِيِّ الْبَكْرِيِّ صَاحِبِ الشَّهَابِيَّةِ ؛ ولهما في كتب التَّوَارِيخِ تراجمُ
جَمَّةٌ ليس هذا محلُّ ذِكْرِهَا . وفاتَهُ : نَجِيبُ بْنُ السَّرِيِّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ
بْنُ حَمِيدٍ ؛ وَأَحْمَدُ بْنُ نَجِيبِ بْنِ فَائِزِ الْعَطَّارِ عَنِ ابْنِ الْمُعْطُوشِيِّ وَمُحَمَّدُ
بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ مَسْعُودِ بْنِ نَجِيبِ الْحِلِّيِّ عَنِ ابْنِ قُلَيْبِ وَنَجِيبُ بْنُ
أَبِي الْحَسَنِ الْمُقْرِي . ذَكَرَهُمْ ابْنُ سَلِيمٍ . وَنَجِيبُ ابْنُ عَمَّارِ بْنِ أَحْمَدِ الْأَمِيرِ
أَبُو السَّرَّايَا رَوَى عَنْ أَبِي نَصْرٍ . وَأَبُو النَّجِيبِ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْأَمْوِيِّ . وَأَبُو
النَّجِيبِ ظَلِيمٌ : تَابِعِيٌّ رَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . وَأَبُو النَّجِيبِ الْمَرَّاغِيِّ : شَاعِرٌ .
ذَكَرَهُمْ ابْنُ مَكْزُومٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُؤَلِّفِ : نَجِيبَةُ النَّمَلِيَّةُ بِالْفَتْحِ
: قَرِصُهَا فِي حَدِيثِ أَبِي بَيٍّ : " الْمُؤْمِنُ لَا تُصَيِّهُ ذَعْرَةٌ وَلَا عَثْرَةٌ وَلَا
نَجِيبَةٌ نَمَلِيَّةٌ إِلَّا بَدَنٌ " . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى هُنَا .
وَيُرْوَى بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ كَمَا سَأَلْتِي . وَنَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ
بِالْوَجْهِينِ . وَمِنْ جَابٍ وَنَجِيبَةٍ : اسْمَانِ . وَحَمَّامٌ مِنْ جَابٍ : بِالْبَصْرَةِ قَالَ
ابْنُ قُتَيْبَةَ : إِلَى مِنْ جَابٍ ابْنُ رَاشِدِ الضَّبِّيِّ وَالْأَبُو مَنْصُورِ
الثَّعَالِبِيِّ : إِلَى امْرَأَةٍ فِيهِ يَقُولُ الْقَائِلُ :
يَا رَبُّ قَائِلَةَ يَوْمًا وَقَدْ تَعَبْتِ ... كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى حَمَّامِ
مِنْ جَابٍ قُلْتُ : وَمِنْ جَابٍ ابْنُ رَاشِدِ النَّاجِي : يَقَالُ : لَهُ صُحْبَةٌ . وَأَمَّا

السَّذِي نُسِبَ إِلَيْهِ الْحَمَامُ فَهُوَ مِنْجَابُ بَنِ رَاشِدِ بْنِ أَمْرَمِ الضَّيِّبِيِّ نَزَلَ
الْكُوفَةَ وَعَنْهُ ابْنُهُ سَهْمٌ . وَكَانَ شَرِيفًا .

ن ح ب .

النَّحْبُ : رَفَعُ الصَّوْتِ بِالْبُكَاءِ كَذَا فِي الصَّحاحِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : أَشَدُّ
الْبُكَاءِ . كَالنَّحْيِبِ وَهُوَ الْبُكَاءُ بِصَوْتٍ طَوِيلٍ وَمَدٍّ . وَقَدْ نَحَبَ كَمَنْعَ يَنْحَبُ
نَحْبًا . وَفِي الْمُحْكَمِ وَالصَّحاحِ : يَنْحَبُ بِالْكَسْرِ وَانْتَحَبَ انْتِحَابًا مِثْلَهُ .
وَقَالَ ابْنُ مَعْكَانَ : .

زَيْتَافَةٌ لَا تُضَيِّعُ الْحَيَّ مَيِّرَكَهَا ... إِذَا نَعَوْهَا لِرَاعِي أَهْلِهَا
انْتَحَبًا وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْمَجَازِ . النَّحْبُ : الْخَطَرُ الْعَظِيمُ يُقَالُ : نَحَبَهُ
عَلَى الْأَمْرِ : خَاطَرَهُ قَالَ جَرِيرٌ : .

بِطَخْفَةِ جَالِدِنَا الْمُلُوكَ وَخَيْلُنَا ... عَشِيَّةَ بَسْطَامِ جَرِيْنِ عَلَى

نَحْبِ